

الملخص العربي

مقدمة:

يعد سرطان القولون ثالث أكثر السرطانات شيوعاً في الرجال والثاني في النساء . وفي الولايات المتحدة الأمريكية تم تشخيص حوالي 142,600 حالة عام ٢٠١٠ منها 102,900 حالة شخصت سرطان القولون والباقي سرطان المستقيم كما تسجل حالات الوفيات 51,370 حالة . وفي مصر طبقاً لإحصائيات معهد الاورام فان سرطان القولون يمثل ٤.٤٣% من اجمالي السرطانات وتصل نسبته الى ١٥.٨٧% من سرطانات الجهاز الهضمي ويعد الرابع شيوعاً بعد الاورام الليمفاوية واورام الثدي والمثانة.

يهدف هذا البحث الى دراسة الخلايا الجذعية بالصبغة المناعية في الغشاء المخاطي المبطن للقولون واورامه الحميدة والخبيثة عن طريق تقييم تمركز الدلالة **lgr5** الخاص باكتشاف الخلايا الجذعية في الغشاء المخاطي الطبيعي للقولون واورامه الحميدة والخبيثة ومقارنة النتائج مع بيانات المريض الباثولوجية و الإكلينيكية.

شملت هذه الدراسة ٤٦ حالة مختلفة من الغشاء المخاطي المبطن للقولون واورامه الحميدة والخبيثة والتي تم تشخيصها في مستشفى بنها الجامعي في الفترة بين ٢٠٠٩-٢٠١١ واعتمدت وسائل البحث فيها على :

- فحص روتيني باستخدام (هيماتوكسلين وايوسين) لتحديد نوع ودرجة ومرحلة الورم الإكلينيكية.
- معاملة الشرائح بكيماويات المناعة النسيجية .
- تقييم نتائج الفحص وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل نوع وحالة وعمق الإصابة .

قسمت حالات البحث الى ٦ حالات اورام حميدة و ٣٤ حالة سرطان القولون والمستقيم وقد اضيفت ٦ حالات من الغشاء المخاطي المبطن للقولون لايوجد بها اورام بغرض المقارنة وكان متوسط اعمار المرضى ٤٩ سنة .

قسمت حالات السرطان الى ٢١ حالة متوسطة التميز و ١٣ حالة سيئة التميز وتمت دراسة مدى انتشار الورم في الغدد الليمفاوية حيث وجدت 9 حالات ليس بها اصابات للعقد الليمفاوية بينما ظهرت

الاصابة فى باقى الحالات كما ظهر انتشار الورم عن طريق الدم فى 19 حالة من الاربعة والثلاثين حالة التى تمت دراستها.

ظهر من هذه الدراسة انه يتم ظهور البروتين Lgr5 فى خلايا الاورام الحميدة ويزداد ظهوره تدريجيا مع تحول الحالة الى ورم خبيث وتم تفسير ذلك باحتمالية ان يكون للبروتين دور فى تحويل الورم من حميد الى خبيث .

كذلك تم الحصول على نفس النتيجة عند دراسة مراحل تطور الورم الخبيث وانتشاره للاعضاء المجاورة و كذلك انتشاره فى الدم حيث ازداد ظهور البروتين LGR5 فى خلايا النسيج مع تطور مراحل الورم .

من هذه الدراسة نستنتج ان :

- Lgr5 هو بروتين يدخل فى سلسلة تحويل اصابات القولون الحميدة الى خبيثة ويزداد معدل ظهور هذا البروتين كلما زاد الورم الخبيث انتشارا .

- ننصح باجراء دراسة اخرى على عدد اكبر من الحالات وتوفير المزيد من المعلومات عن تطور حالات المرضى ودراسة هذا التطور حيث من المتوقع ان يكون لهذا البروتين دور فعال فى التنبؤ بمستقبل الورم .